Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 1, 2024
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (14) العدد (1) 2024

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الرابع عشر، العدد الاول 2024

ISSN:2707-5672

Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 1, 2024
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (14) العدد (1) 2024

المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م.م. سارة جبار سلمان
sarahjabbar9@gmail.com
كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، العراق

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وكذلك التعرف على الفروق في المعتقدات المضخمة للمسؤولية وفق متغير النوع (ذكور- اناث) اجري البحث على عينة بلغ عددها (100)، ولغرض تطبيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس المعتقدات المضخمة للمسؤولية (لسالكوفسكي)، وروعي في المقياس مؤشرات الصدق والثبات، واستعمل المنهج الوصفي، واستعملت الوسائل الاحصائية الآتيه: معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعادلة الفاكرونباخ، واظهرت النتائج ان عينه البحث لديها معتقدات مضخمة للمسؤولية وكذلك وجود فروق في المعتقدات المضخمة للمسؤولية وفق متغير النوع وكان لصالح الذكور، وقد خرجت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المعتقدات المضخمة للمسؤولية، المراهقين، المدرسين والمدرسات

Inflated beliefs of responsibility among adolescents from the point of view of male and female teachers

Sarah Jabbar Salman

College of Education for Girls, University of Basra, Iraq

Abstract

The research aims to identify inflated beliefs of responsibility among adolescents as percieved by male and female teachers, as well as identify differences in inflated beliefs of responsibility according to gender variable (male us. female). To apply the objectives of the research, the researcher used the inflated beliefs Scale of responsibility (Salkovskis) on a sample of (100). The validity and reliability idicators were taken into Consideration, the descriptive approach is used, and the fallowing statistical methods in the scale Pearson Correlation Coefficient, tha t-test for one sample and two independent Samples, and the cronbach's alpha. Research results indicated that the research sample had inflated beliefs of responsibility, as as well as differences in inflated beliefs of responsibility according to gender variable, with male demonstrating inflated beliefs, the researcher suggests some recommendations and suggestions.

Keywords: exaggerated beliefs about responsibility, adolescents, male and female teachers

مشكلة البحث:

يعد موضـــوع المعتقدات المضـــخمة للمســـؤولية من المواضـــيع التي لها اهتمام كبير من جانب الكثير من الباحثين والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس واثارت الكثير من الجدل حولها لان يعد سمة من سمات الوسواس القهري التي تؤثر بدرجه كبير على الاشـخاص وخصـوصـا الافراد في مرحلة المراهقة في المجتمع، على الرغم من أن المسـؤولية يجب ان تكون لدى كل فرد كالمسـؤولية الذاتية والمسـؤولية الاجتماعية ولكن اذا زادت هذه المسـؤولية عن حدها فأنها يمكن ان تؤدي الى اضـــرار كبيره في حياة الفرد المراهق وبالتالي يكون الفرد مهدداً بظهور اعراض الوســـواس القهري باعتبار أن المســـؤولية المضـــخمة تعد عاملاً مهما في ظهور هذه الاعراض، في حين ان الزيادة المفرطة او المبالغة في قيام الفرد بالتفحص والتدقيق في كثير من الامور والأشـــياء كالنظافة مثلا بودي الى زيادة شـــعور الفرد بالمســـؤولية (الشـــمري و الطريمشي ،٢٠١٨: ١٥٧٧) .

وقد حدد سـالكوفسـكي واخرون (1999) خمس انواع للمسـارات المضـخمة للمسـؤولية منها مسـارات تطوريه تؤدي الى تطوير معتقدات المسـؤولية المضـخمة لدى الافراد الذين ربما يكونون معرضـين للإصـابة باضـطراب الوسـواس القهري او الافراد الذين يواجهون مستوى عالي من الإصـابة باضـطرابات الوسـواس القهري بالتالي فان هذه المسـارات تؤدي الى زياده احساس الفرد بالمسؤولية منذ مرحله الطفولة او حتى في بداية تعرضـهم لبعض قواعد السلوك الصـارمة والواجبات سواء في مرحله الطفولة او المراهقة اذا ربما يصـبحون اكثر وعيا بالمسـؤولية نتيجة لعدم تعرضـهم لها او منعها من قبل الوالدين مع وجود بعض الافعال التي يقومون بها او نتيجة لعدم قيامهم بهذه الافعال او التهاون في اجراء معين حيث ان افعال الافراد او افكارهم يمكن ان تسـاهم في حصـول نتائج غير مرغوبه مما يسبب مشـاكل خطيره للشـخص نفسـه او للأخرين من حوله وان المسؤولية المضـخمة تعد عامل ضـعف قابل للتطور الى اعراض اضـطراب الوسـواس القهري (Salkovskis & et al,1999: 1063).

كما اظهرت العديد من الدراسـات ان الافراد الذين يعانون من شـعور مضـخم بالمسـؤولية يعانون من اعاقات في جميع مهام التعلم والذاكرة وكذلك ضـعف السيطرة الموجهة للهدف ونقصـا في المرونة المعرفية لديهم في وقت مبكر من تطور هذا الشـعور المفرط بالمسـؤولية لديهم ويمكن ان تؤثر مشـكلات التعلم والذاكرة في المدرسـة على احترام وتقدير الذات وضـعف الثقة بالنفس كما يمكن ان تؤدي الى تأثير سلبي وتعزيز تعلم العادات او السلوكيات غير المقبولة (جبار, 2020: 28).

كما ان الشـعور كما ان الشـعور الزائد بالمسـؤولية سـواء بالتفحص او التدقيق للأمور خصـوصـا للأشـخاص المراهقين ربما يؤدي الى الاحسـاس بالزيادة المفرطة للمسـؤولية وبالتالي نقص خبرته في تحمل المسـؤولية في كثير من الامور سـواء كانت الدراسية او الحياتية بصوره عامه لذا تنطلق مشكله البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي:

ما طبيعة المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى المراهقين من وجهه نظر المدرسين والمدرسات ؟

اهميه البحث:

تعد مرحله المراهقة من المراحل التي يبدا فيها الفرد بالإحساس بالاستقلالية ويمارس المراهقون هذه الاستقلالية من خلال طرح العديد من الأسئلة حول كثره المسؤوليات الموجودة لديهم والتي تشكل ضغطا كبيرا عليهم وتؤثر على حياتهم واعمالهم اليومية وقد تعيقهم تماما عن اي عمل يقومون به من اعمال الحياه اليومية كما ان خبرات الطفولة والمراهقة لدى الفرد تؤدي دورا كبيرا وحاسما في تشكيل الكثير من المواقف التي ربما قد تصبح حاله مرضيه في فترات لاحقه من حياه الفرد ان مثل هذه الخبرات تتضمن معتقدات مضخمه للمسؤولية نتيجة لا حداث يمر بها المراهق يصعب ملاحظتها وتفسيرها.

وعلى الرغم من ان المسؤولية لابد ان تكون على كل فرد كالمسؤولية الشخصية والاجتماعية ولكن عندما تزيد المسؤولية عن حدها فأنها قد تؤدي الى اضرار عده في حياه الافراد ومن ثم يكون الفرد بعدها مهددا بظهور اعراض الوسواس القهري، كما ان المسؤولية المضخمة تعد عاملا في ظهور هذه الاعراض وخصوصا لدى المراهقين باعتبار ان هذه المرحلة العمرية تحتاج الى الكثير من النضج والتوجيه والارشاد في ظل التطورات النمائية التي يمكن ان تقود الى ظهور هذه المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى هذه الفئه حتى يكونوا مهيئين بمستوى عال من خطر الإصابة بالوسواس القهري وايضا الاحساس العالي بالمسؤولية (جبار, ٢٠٢٠ : ٢٠).

كما ان الاحساس المضخم بالمسؤولية يعد سمه مميزه لاضطراب الوسواس القهري كما انه

لا توجد دراسات سابقة تناولت البدايات التاريخية لهذا المفهوم وان البحوث التي اجريت حول

هذا الموضوع تعد قليله جدا ولكن في الآونة الأخيرة قام كل من كوليز وشيلفيد (2008) بالاستناد الى الاسس التي قد جاء بها سالكوفسكي وزملائه عام (1999) ببناء اداه لقياس هذا المتغير باسم (مقياس المعتقدات المضخمة للمسؤولية), لذلك فان مفهوم المسؤولية المضخمة يعد محورا اساسيا في النماذج المعرفية لاضطراب الوسواس القهري اذ ان الشعور المضخم للمسؤولية يرتبط مع وقوع الاحداث الهامه في حياه الافراد كما انه يعد عاملا مساعدا على الإصابة باضطراب الوسواس القهري وقد دعت الكثير من الدراسات الى دور المسؤولية المضخمة في حدوث اعراض اضطراب الوسواس القهري مثل دراسات(Salkovskis & et al,1999) و (Rachman & et al,1995) و (Samari & Holmsteisson,2001) لذلك فان المسؤوليه المضخمه حسب سالكوفسكي ترى انه من الممكن ان يكون الافراد في الغالب قد واجهوا الكثير من خبرات الافكار القسرية كما ان هذه المعتقدات تستمر في وجودها بسبب عمليات التعزيز السلبي التي يتعرض لها الفرد والتي تمنع الفرد من التحقق والتأكد من معتقدات هذه بانها ليست واقعية (الشمري والطريمشي, ٢٠١٨: ١٥٧٨).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١-المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى المراهقين من وجهه نظر المدرسين والمدرسات

٢-الفروق في المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى المراهقين من وجهه نظر المدرسين والمدرسات وفق متغير الجنس (ذكر- انثى) .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعينه من المدرسين والمدرسات لكلا الجنسين (ذكور -اناث) من تربيه محافظه ذي قار للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣ م).

مصطلحات البحث:

المعتقدات المضخمة للمسؤولية

١- عرفتها (الطريمشي،٢٠١٨: ١٦): بأنها تعد مؤشراً وعاملاً رئيساً من العوامل المهمة التي تؤدي إلى التأثير في ظهور أعراض اضطراب الوسواس القهري والتي بها نستدل على ظهور أعراض اضطراب الوسواس القهري لدى الأفراد الذين يكون لديهم حس عال وشعور مفرط بالمسؤولية نتيجة لقواعد السلوك الصارمة التي يتعرضون لها من الوالدين والآخرين، مما يؤدي إلى تعزيز الشعور العام بالمسؤولية وتضخيمه لمنعها عنهم أو لعدم تعرضهم اليها ونتيجة للأفعال التي يقومون بها لمنع الضرر عنهم مما يسبب لهم وللآخرين مشكلات خطيرة نتيجة لأفكارهم الاقتحامية ومعتقداتهم.

٢- عرفها راشمان (Rachman, 2002) : أنها عامل مؤثر ومهم في ظهور أعراض اضطراب الوسواس القهري إذ أن الشعور الزائد بالمسؤولية يؤثر على أعراض اضطراب الوسواس القهري وإن تأثير المسؤولية المضخمة ربما يكون خفياً أو غير محسوساً أو ربما يكون متبادلاً بالنسبة للأفراد المبالغين في التدقيق والتفحص المفرط بالأمور والأشياء مما يؤدي إلى الزيادة المفرطة بالمسؤولية ومن ثم يؤدي إلى الزيادة أو التأثير في أعراض اضطراب الوسواس القهري (Rachman, 2002:536).

٣-عرفها سالكوفسكي وزملائه (Salkovski &etal ,1999): بانها عبارة عن سمة من سمات الوسواس القهري تؤثر بصورة كبيرة في ظهور أعراض الوسواس القهري إذ تتكون هذه السمة من خمسة مسارات نمائية أو تطورية تقود إلى الشعور بضخامة المسؤولية لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب الوسواس القهري (Salkovskis setal,1999: 535).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة على تعريف سالكوفسكي وزملائه (Salkovski &etal ,1999) كونها اعتمدت على المقياس الذي اعده.

التعريف الاجرائي

يعرف بانه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بالإجابة على فقرات مقياس المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى المراهقين من وجهه نظر المدرسين والمدرسات.

الاطار النظري:

المعتقدات المضخمة للمسؤولية

الجذور التاريخية

توجد دلائل متزايدة من الدراسات التجريبية تدعم الفرضية التي ترى أن تضخم الشعور بالمسؤولية له أثر مهم في حصول أعراض اضطراب الوسواس القهري .. لكن كيف تنشأ المعتقدات المحرفة والمضخمة للمسؤولية عند الفرد وكيف تتطور ؟ تقترح النظرية المعرفية للمشكلات العاطفية التي وضعها بيك (Beck) عام (1976) أن خبرات الطفولة والمراهقة لدى الفرد تؤادي دوراً هاما وحاسماً في تشكيل المواقف التي تصبح مرضية في وقت لاحق من حياة الفرد، أن مثل هذه الخبرات تتضمن قبول معتقدات محددة ضمن عملية التنشئة الاجتماعية أو أن هذه المعتقدات يمكن أن تظهر عند الفرد نتيجة لإحداث صادمة مستمرة إذ أن تطور هذه المعتقدات هو عملية دقيقة تفاعلية تجري على مدى سنوات عديدة بطرق يصعب ملاحظتها . ويمكن أن تتضمن هذه المعتقدات ما يأتي :

1 تطور الإحساس بالمسؤولية في مرحلة الطفولة عبر ظروف او مواقف معينة مما يؤدي إلى معتقدات ثابتة أو مستمرة حول أهمية الشعور بالمسؤولية .

2 قواعد السلوك الصارمة أو المتطرفة .

3 خبرات الطفولة : ذلك أن الحساسية تجاه التفكير أو أفكار المسؤولية تتطور فقد يعرض الوالدان الطفل إلى تحمل مسؤولية نفسه بصورة مستمرة أو يكونون متساهلين أو متسامحين معه ويمنعون عنه أية مسؤوليات حتى لو كانت بسيطة بحيث يصبح غير كفوه في تحمل المسؤولية في مراحل نموه اللاحقة.

4–الحادث أو سلسلة من الحوادث التي تترك اثراً عميقاً في نفسية الفرد تسبب مسؤولية مضخمة.

5–وجود أحداث أو وقائع معينة ظهرت فيها أفكار أو سلوكيات خاطئة أو تقاعس عن القيام بأداء مهام سببت فيها مشكلات جدية للفرد .. إن كل نقطة من هذه النقاط الخمس توجد أمثله سريرية أو مرضية لها (الطريمشي,2019: 19–20).

يمكن ان تحدد هذه المعتقدات بما يأتي:

١–الاحساس المبكر بالمسؤولية الشامل والمتطور الذي تم تعزيزه في مرحله الطفولة المبكرة: يكون الافراد في هذه المرحلة ملزمين بتحمل مسؤوليات فعليه في مرحله عمريه مبكره على نحو غير طبيعي من قبل اساليب التنشئة الاجتماعية التي كانوا عليها مما يؤدي الى ان يحمل الفرد على عاتقه مسؤوليات واوامر يجب تنفيذها واذا ما صادف ان فشلوا في تلبيه معايير المسؤولية التي يعتقدون بها فان ذلك يؤدي بهم الى الشعور بالفشل الذي يمكن ان يكون سببه الافراط بالمسؤولية.

٢–قواعد السلوك الصارمة والمتطرفة: يمكن ان تتعلق بتطوير مجموعه من المواقف التي توفر القاعدة الأساسية للأفكار وعلى الرغم من وجود حالات تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في مسؤوليه الفرد توجد حالات اخرى لها نفس التأثير لقواعد السلوك الصارمة التي تمت تنميتها بمصادر حازمه والتي ادت الى تطوير وتعزيز مواقف المسؤولية الشديدة لدى الافراد ٣–خبرات الطفولة التي تتطور فيها الحساسية لا فكار المسؤولية نتيجة لعدم مواجهتها: ينشا تطور الاحساس المضخم بالمسؤولية عند تعرض الفرد للضرر في مرحلتي الطفولة والمراهقة اذ تسود المخاوف والقلق في هذه المرحلة ويكون الفرد غير قادر او غير مؤهل على التعامل مع هذه المخاوف او المسؤوليات الموجودة في البيئة من حوله ومن ثم عدم تعريض الأفراد الى اي نوع من انواع المسؤولية ويصبحون اتكاليين وضعيفين في المراحل اللاحقة من الحياه وربما يواجهون صعوبات في القيام بنشاطات اجتماعيه متنوعه او يكونون غير مستعدين للتعامل مع الصعوبات والمسؤوليات والمخاطر الموجودة خارج البيئة التي يعيشون بها.

٣–ينمو الافراد في بيئات حيث يتم استخدامهم بصورة مستمرة للآخرين ككبش فداء للأحداث السلبية التي لا تكون لديهم سيطرة عليها: ان مثل هذه الظروف تؤدي الى نمو شعور مفرط بالمسؤولية عند المراهقة مما يؤدي الى تشكيل مستوى عال من يقظه الضمير لديه وان الافراد الذين لديهم شعور زائد بالمسؤولية غالبا ما يكونون غافلين الجوانب السلبية لمواقفهم المختلفة كما ان اولئك الذين لديهم شعور مفرط بالمسؤولية يعتقدون ان لديهم سيطرة اكبر على ما يحدث حولهم اكثر مما يمكنهم فعله في الواقع (جبار, ٢٠٢٠: ٢٧).

–يتضمن تفكير الفرد الذي يعاني من المسؤولية المضخمة تضخيم المسئولية عن الأذى ويتضمن هذا التضخيم العناصر الآتية :

أ– الاعتقاد بأن مجرد توقع حدوث الأذى يقوم الفرد يبذل مجهود كبير لمنع هذا الأذى بأي وسيلة. ب– الاعتقاد بأن الفرد يتسبب في حدوث الأذى لنفسه وللآخرين .

ج.اعتقاد الفرد بأنه يمكنه منع الأذى عن نفسه وعن الآخرين بقيامه ببعض الأفعال والطقوس.

د–اعتقاد الفرد بأن فشله في منع أذى معين يتساوى مع تسببه عمداً في الإيذاء. (الطريمشي, ٢٠١٨: ٢٣).

النظريات المعرفية التي فسرت مسارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية

اولا : نظرية المسؤولية المضخمة لسلوفاكي:

ترى هذه النظرية أنه من الممكن أن يكون الأفراد في الأعم الأغلب قد واجهوا خبرات الأفكار الوسواسية والقسرية، إذ أن معظم هؤلاء الأفراد لم يعيروا لها اهتماماً كافياً من حيث كونها أفكار لا معنى ولا أهمية لها ومع ذلك فأنه يوجد بعض الأفراد قد فسر أو استبقا على مثل هذه الأفكار الوسواسية الدخيلة عبر المخططات العقلية للمسؤولية المضخمة على مثل هذه المخططات العقلية ، فأن الفرد يواجه شعورا بالمسؤولية الذاتية حوله بعض النتائج السلبية المحتملة أو الكامنة لذاته أو للآخرين وأن استجابته تتمثل بالقيام بسلسلة سلوكيات تهدف الى التقليل من الشعور بالمسؤولية الشخصية التي يدركها بسبب وجود امكانية التسبب بالضرر لنفسة أو للآخرين، إذ يتم تصور من هذه السلوكيات على أنها قهرية أو الزامية, كما يرى سالكوفسكي وزملائه (Salkovski &etal ,1999): ان المعتقدات المضخمة للمسؤولية عبارة عن سمة من سمات الوسواس القهري تؤثر بصورة كبيرة في ظهور أعراض الوسواس القهري إذ تتكون هذه السمة من خمسة مسارات نمائية أو تطورية تقود إلى الشعور بضخامة المسؤولية لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب الوسواس القهري (Salkovskis setal,1999: 535).

ثانيا : النظرية المعرفية لبيك (1976) Beak

ترى أنه نتيجة لتجارب الفرد وخبراته السابقة فأنه يطور افتراضيات معينة وأن هذه الافتراضات قد تكون مشكلة بارزه في حد ذاتها أو أنها ربما تبدو في بداية الأمر غير إشكاله أو ضارة ومع مرور الوقت يقع حادثاً معين أو سلسلة من الحوادث فيؤثر على تفعيل هذه الاضطرابات والتي من شأنها أن تقود إلى تقييمات ترتبط بالمسؤولية عن وقوع الضرر أو حتى مع عدم وقوعه أن مثل هذه الحوادث تعرف على أنها أحداث أو مواقف معينه تنشط الافتراضات التي وضعها الفرد مسبقاً بصوره غير محسوسة أو مشعور بها وهذه يعني أن الحوادث الخطرة تندمج مع معتقدات الفرد وتتجذر فيها افتراضاته.

ثالثا: النظرية المعرفية للمشكلات الو سواسية

التي تنص على أنّ الشعور المفرط بالمسؤولية يمكن أن يأخذ اشكالاً مختلفة عند الفرد ، فيمكن أن يكون شاملاً أو حاداً أو شخصياً وخاصاً جداً أو كل تلك الحالات مجتمعة ، وأن شعور الفرد البسيط بالمسؤولية هو لا يعد حالة مرضية بنفسه نظراً لتعدد أوجه المسؤولية في الحياة، لكم تقدير حجم المسؤولية الواسع وغير الملائم يمكن أن يقود الفرد إلى القيام بسلوكيات متطرفة ، فالأفراد الذين هم عرضة للشعور بالمسؤولية المفرطة قد يميلون إلى الشعور بالذنب الكبير ، بسبب الافعال يقومون بها ولذا تم اقتراح أن هذا التقويم الخاطئ لحجم المسؤولية التي يقوم بها الفرد يشكل القوة الدافعة لوجود أشكال مختلفة من السلوكي القهري ، سيما التفحص تحسباً لوقوع بعض المشكلات كما يتصور هو فهو يشعر أنه مجبور على القيام بالتحقق أو التفحص مراراً وتكراراً من الأمان لمختلف المواقف (جبار,2020: 28–29).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

–دراسة (أسيل لطيف, ٢٠١٩) بعنوان (مسارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى التعرف على مسارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى طلبة الجامعة وايضا الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مسارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور واناث) والتخصص) علمي وانساني) والتفكير القطبي لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الاحصائية للتفكير القطبي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص وايضا العلاقة الارتباطية بين مسارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية وبين التفكير القطبي لدى طلبة الجامعة، تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعات الفرات الاوسط ومن التخصصات العلمية والانسانية، تبنت الباحثة (٣) أدوات قياس الأول (أعداد أحمد عبد الخالق ١٩٩٢) لقياس الوسواس القهري ويتألف من (٣٢) فقرة والمقياس الثاني مقياس) كوليز وشيفيلد (٢٠٠٨) لقياس مسارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية حيث يتألف المقياس بصورة نهائية من (٢٢) فقرة والمقياس الثالث مقياس (رشيد (٢٠١٦) لقياس التفكير القطبي الذي يتألف بصورته النهائية من (٢٦) فقرة توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية: إن طلبة جامعات الفرات الأوسط عينة البحث لديهم مسؤولية مضخمة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مسارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مقياس مسارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى طلبة الجامعة تبعاً للتفاعل (الجنس ، التخصص) وإن طلبة الجامعة عينة البحث الحالي يمتلكون تفكيراً قطبياً ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التفكير القطبي لدى طلبة جامعات الفرات الأوسط تبعاً لمتغير الجنس (ذكور واناث) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التفكير القطبي لدى طلبة جامعات الفرات الأوسط تبعاً لمتغير التخصص (علمي وإنساني) ولصالح

التخصـــص الانســـاني ووجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين المتغيرين أي كلما زادت قيمة مســـارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية عند أفراد عينة البحث الحالي تزداد قيمة التفكير القطبي عندهم. (سيل لطيف, ٢٠١٩: ك– ن).

الدراسات الاجنبية:

دراسة (Howarth,2012)

The PATHWAYS TO INFLATED RESPONSIBILITY BELIEFS SCALE: A PSYCHOMETRIC ANALYSIS

عنوان الدراسة: التحليل السيكومتري لمقياس مسارات المعتقدات المسؤولية المضخمة)

هدفت هذه الدراســـة إلى فحص الخصـــائص الســـيكومترية المقياس مســـارات معتقدات المســـؤولية المضـــخمة (Coles&Schofield,2008)، وهو مقياس صـمم لغرض قياس أو تقييم المسـارات النظرية الافتراضـية التي تسـاهم في تضـخم معتقدات المسؤولية لدى الأفراد الذين يعانون من اضـطراب الوسـواس القهري (Salkovskise et al....1999). وكان الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو فحص البنية العاملية والصدق والثبات لدى عينات مختلفة من الأفراد عينة الدراسة تكونت عينه البحث من (442) من طلبة الجامعة. نتائج الدراسـة كانت نتائج التحليل العاملي الاستكشـافي اشـارت الى أن نموذج سـالكوفسـكي يصـلح للكشـف عن المسـارات المعتقدات المسـؤولية المضـخمة لدى العينات المختلفة من الأفراد من الطلبة الأمريكان والأفارقة والقوقازيين كما أن هذا النموذج يتمتع بالساق داخلي وصدق وثبات جيد (Howarth, 2012).

منهجية البحث واجراءاته

يتضـمن هذا الفصـل الاجراءات التي قامت بها الباحثة للتحقق من الاهداف ومنها تحديد مجتمع البحث وعينته وادوات البحث والتحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الادوات والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجه البيانات وكالاتي:

منهج البحث

اســـتخدمت الباحثة المنهج الوصـــفي لتحليل البيانات ومعالجتها الذي يعد من اكثر المناهج ملائمه لطبيعة الواقع الاجتماعي وذلك من اجل فهم الظاهرة وتحليلها واستخلاص سماتها (العسكري,٢٠٠٤: ٦) ولما كانت هذه الدراسة تهدف الى التعرف على المعتقدات المضخمة للمسؤولية لذا تم الاعتماد على المنهج الوصفي في البحث الحالي.

مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من عينه من المدرســـين والمدرســـات للعام الدراســـي (2022–2023) والبالغ عددهم (١٢٠٠٥) موزعين حسب الجنس الذكور (٦٣١٠) الاناث (٥٦٩٥) والجدول يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث*

العدد الكلي	الذكور	الاناث
12005	6310	5695

*تم الحصول على الاعداد من مديرية التربية في محافظة ذي قار/ شعبة الاحصاء

عينه البحث

اعتمدت الباحثة على الطريقة العشـــوائية في اختيار العينة بعد ان حدد مجتمع البحث الحالي المتمثل بالمدرســـين والمدرسات البالغ عددهم (100) موزعين حسب الجنس (50) ذكور و(50) اناث والجدول يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يوضح عينة البحث

عدد العينة	الذكور	الاناث
100	50	50

اداه البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي وقياس مستوى المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى المراهقين تبنت الباحثة مقياس المعتقدات المضـخمة للمسؤولية المستند الى نظريه سـالكوفسكي وزملائه عام (1999) بعد ترجمته وتكييفه للبيئة العراقية من قبل (اسيل لطيف كتاب).

وصف المقياس وطريقه تصحيحه

تكون المقياس من (22) فقره موزعه على خمس مجالات وحددت خمس بدائل للإجابة وهي (تنطبق علي دائما, تنطبق علي غالبا, تنطبق علي احيانا, تنطبق علي نادرا, لا تنطبق علي ابدا) يقابلها ســـلم من الدرجات (5, 4, 3, 2, 1) والعكس للفقرات السلبية.

صلاحيه الفقرات

عرضت الفقرات بصورتها الأولية على مجموعه من المحكمين في التربية وعلم النفس لبيان مدى صلاحيتها وملاءمتها للبحث الحالي وابداء آرائهم وملاحظاتهم حولها وبعد ان ابدى المحكمين آرائهم اتضـــح ان جميع الفقرات المقياس صـــالحه لقياس المعتقدات المضخمة للمسؤولية.

العينة الاستطلاعية

لغرض معرفه وضـــوح التعليمات والفقرات الخاصـــة بالمقياس ومدى ملائمه البدائل للمقياس وايضـــا حســـاب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس طبق المقياس على عينه بلغ عددها (60) مدرس ومدرسه اختيروا بالطريقة العشوائية بواقع (30 ذكور – 30 اناث) والجدول يوضح ذلك.

تحليل الفقرات

ان الهدف من تحليل الفقرات احصـــائيا هو اســـتخراج القوه التمييزية لها وذلك من اجل الابقاء على الفقرات المميزة واسـتبعاد الفقرات الغير مميزه في المقياس (Ebal,1972: 392). ويقصـد بالقوة التمييزية للفقرات هو بيان مدى قدره الفقرة على التمييز بين الافراد بالسمه التي يقيسها المقياس (عوده,١٩٨٨: ٢٩٣) ومن اهم عمليات التحليل هي:

أ- معامل التمييز

ب- معامل الصدق

ت- معامل الثبات.

معامل التمييز:

لحساب القوه التمييزية طبق المقياس على عينه بلغت (100) مدرس ومدرسه وقد استعملت الباحثة اسلوبان في تحليل الفقرات هما:

أ-**المجموعتان المتطرفتان:** بعد تصحيح استمارات المفحوصين لغرض إجراء التحليل في ضوء هذا الأُسلوب اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1.طُبق المقياس على عينة مكونة من (100) مدرس ومدرسة اختيروا بطريقة العشوائية .

2.حددت الدرجة الكلية لكل استمارة.

3.رتبت الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

4.اختيرت نسـبة (27%) العليا التي سُـميت بالمجموعة العليا, و (27%) الدنيا, والتي سُـميت بالمجموعة الدنيا, وفي ضـوء هذه النسـبة بلغ عدد الاسـتمارات لكل مجموعة (27) اسـتمارة, أي أن عدد الاسـتمارات التي خضـعت للتحليل هي (54) اسـتمارة, وبعد أن حُللت فقرات المقياس باسـتعمال الاختبار التائي لعينتين مسـتقلتين (t.test) وبمقارنة القيمة التائية المحســـوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مســـتوى دلالة (0,05), ودرجة الحرية (98), تبين أن أغلب الفقرات مميزة, والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس المعتقدات المضخمة للمسؤولية باستعمال أُسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجاميع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة عند 0.05
1	عليا	3.74	0.744	8.579	دال إحصائياً
	دنيا	1.96	0.980	8.579	دال إحصائياً
2	عليا	3.81	0.396	8.728	دال إحصائياً
	دنيا	2.07	0.958	8.728	دال إحصائياً
3	عليا	3.59	0.572	9.909	دال إحصائياً
	دنيا	1.67	0.832	9.909	دال إحصائياً
4	عليا	3.95	0.636	7.896	دال إحصائياً
	دنيا	1.59	1.152	7.896	دال إحصائياً
5	عليا	3.44	0.698	9.294	دال إحصائياً
	دنيا	1.37	0.926	9.294	دال إحصائياً
6	عليا	3.93	0.267	9.482	دال إحصائياً
	دنيا	1.67	1.209	9.482	دال إحصائياً
7	عليا	3.81	0.396	9.868	دال إحصائياً
	دنيا	1.89	0.934	9.868	دال إحصائياً
8	عليا	3.81	0.396	7.019	دال إحصائياً
	دنيا	2.04	1.255	7.019	دال إحصائياً
9	عليا	3.70	0.609	8.061	دال إحصائياً

	دنيا	1.59	1.217	8.061	دال إحصائياً
10	عليا	3.70	0.669	12.087	دال إحصائياً
	دنيا	1.11	0.892	12.087	دال إحصائياً
11	عليا	3.48	0.849	8.598	دال إحصائياً
	دنيا	1.44	0.892	8.598	دال إحصائياً
12	عليا	3.67	0.555	12.227	دال إحصائياً
	دنيا	1.11	0.934	12.227	دال إحصائياً
13	عليا	3.63	0.629	11.942	دال إحصائياً
	دنيا	1.07	0.917	11.942	دال إحصائياً
14	عليا	3.59	0.572	11.209	دال إحصائياً
	دنيا	1.33	0.877	11.209	دال إحصائياً
15	عليا	3.81	0.483	12.411	دال إحصائياً
	دنيا	1.48	0.849	12.411	دال إحصائياً
16	عليا	3.81	0.483	9.378	دال إحصائياً
	دنيا	1.56	1.155	9.378	دال إحصائياً
17	عليا	3.74	0447	11.204	دال إحصائياً
	دنيا	1.74	0.813	11.204	دال إحصائياً
18	عليا	3.81	0.396	9.470	دال إحصائياً
	دنيا	1.93	0.958	9.470	دال إحصائياً
19	عليا	3.74	0.447	8.594	دال إحصائياً

	دنيا	1.81	1.075	8.594	دال إحصائياً
20	عليا	3.70	0.542	10.870	دال إحصائياً
	دنيا	1.52	0.893	10.870	دال إحصائياً
21	عليا	3.63	0.565	9.910	دال إحصائياً
	دنيا	1.63	0.884	9.910	دال إحصائياً
22	عليا	3.56	0.698	11.001	دال إحصائياً
	دنيا	1.07	0.829	11.001	دال إحصائياً

قيمة الجدولية (1.98) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (98) .

ب–علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Style: يعد هذا الاسلوب من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس لا نه يهتم بمعرفه ما اذا كانت كل فقره من فقرات المقياس تسير بالاتجاه الذي يســـير فيه المقياس ام لا ومن مميزاته انه يقدم مقياس متجانس في فقراته (الكندري,١٩٩٨: ٤٥).اســـتُعمل معامل ارتباط بيرســون لاســتخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس, وذلك باســتعمال عينة التحليل نفسها وقد اختبرت معاملات الارتباط لغرض معرفة دلالتها وذلك بموازنتها بالقيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (0.098), وقد أظهرت النتائج أن الفقرات جميعها متسقة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي لمقياس المعتقدات المضخمة للمسؤولية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.584	12	0.774
2	0.682	13	0.803
3	0.685	14	0.822
4	0.652	15	0.736
5	0.706	16	0.717
6	0.677	17	0.775
7	0.701	18	0.732

8	0.653	19	0.712
9	0.720	20	7.66
10	0.789	21	0.763
11	0.717	22	0.841

*القيمة الجدولية = (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98).

الخصائص السيكومترية للمقياس

الصدق Validity: في البحث الحالي استُخرجت المؤشرات الآتية:

1- الصدق الظاهري Face Validity: تحقق هذا النوع من الصدق في قياس المعتقدات المضخم للمسؤولية, وذلك حين عُرضت فقرات المقياس وبدائله على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة, الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس.

2-مؤشرات صدق البناء Construct Validity: استُخرجت مؤشرات صدق البناء عن طريق إيجاد القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين, وعن طريق إيجاد العلاقة بدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس, وقد أثبت التحليل أنَّ الفقرات جميعها مميزة.

الثبات Reliability: في البحث الحالي استُخرج الثبات بطريقتين هما:

1-طريقة الاختبار- إعادة الاختبار(Test – Retest Method): طُبق المقياس لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (60) موزعة حسب النوع (30) ذكور و(30) اناث اختيروا بالطريقة العشوائية من المدرسين والمدرسات موزعين بالتساوي على وفق متغير التخصص, وبعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس, أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها, وحين استعمال معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين درجات التطبيقين الأول والثاني, ظهر أن معامل الثبات (0.82), وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الأفراد عبر الزمن.

2-معامل إلفا كرونباخ للاتساق الداخلي: لأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة سُحِبت (60) استمارة بصورة عشوائية من عينة التحليل, وبعد تطبيق معادلة إلفا كرونباخ للاتساق الداخلي بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.78) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه.

وصف المقياس بصيغته النهائية

تألف مقياس المعتقدات المضخمة للمسؤولية بصورته النهائية من (22) فقره وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (22 - 155) ومتوسط فرضي (66).

عينه التطبيق النهائي

بعد التأكد من استكمال اجراءات البحث طبق البحث على عينه مكونه من (100) مدرس ومدرسه من مجتمع يتألف من(١٢٠٠٥) موزعين بحسب الجنس (50) مدرس و(50) مدرسه .

الوسائل الاحصائية

لمعالجه البيانات احصائيا استخدمت الوسائل الإحصائية الاتية: (الاختبار التائي لعينه واحده لقياس مستوى المعتقدات المضخمة للمسؤولية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لا يجاد القوه التمييزية بطريقه المجموعتين المتطرفتين ومعامل ارتباط بيرسون لا يجاد العلاقة بين درجه الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ومعامل الفاكرونباخ لا يجاد قيمه معامل الثبات.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اولا: التعرف على المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى المراهقين وجهه نظر المدرسين والمدرسات: بعد تطبيق المقياس على عينه البحث البالغ عددها (100) مدرس ومدرسه اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٩,٥٣) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلاله (0.05) وبدرجه حريه (٩٩) تبين انها داله احصائيا والجدول يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للعينه على مقياس المعتقدات المضخمة للمسؤولية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
100	78,24	12,29	66	9,53	1,98	0.05	دال احصائيا

يتضح من الجدول اعلاه ان عينة البحث لديها معتقدات مضخمة للمسؤولية وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان الخبرات التي يمر بها الفرد في سن مبكرة هي التي تسبب الشعور المضخم بالمسؤولية لذلك قد يكون افراد عينه البحث

ملزمين بتحمل مسؤوليات كبيره وفعليه في مراحل عمريه مبكره في ضوء التنشئة الأسرية التي عاشوا فيها ومن المرجح ان يتطور وينمو لديهم الاحساس المفرط بالمسؤولية نتيجة لكثير من الالتزامات والمتطلبات التي قد يكونون غير قادرين على التعامل معها بالإضافة الى الكثير من السلوكيات التي يقوم بها الفرد والتي تؤدي الى احساسه الشديد بالمسؤولية تجاهها مما يتولد لديه افكار سلبيه وبالتالي يحاول التخلص من هذه الافكار وكذلك التخلص من القلق والاكتئاب والضيق النفسي الناتج عن هذه الافكار.

ثانيا: التعرف على الفروق في المعتقدات المضخمة للمسؤولية وفوق المتغير الجنس (ذكور– اناث)

للتعرف على الفروق في المعتقدات المضخمة للمسؤولية تبعا لمتغير النوع, قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور على مقياس المعتقدات المضخمة للمسؤولية وقد بلغ (81,38) وبانحراف معياري قدره (12,28), بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث على المقياس ذاته (76,56) وبانحراف معياري قدره (9,68), ولمعرفة الفروق بينهما استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, تبين إن القيمة التائية المحسوبة (5.53) هي أعلى من القيمة الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98), مما يدل إلى أنه توجد فروق بين الذكور والاناث على مقياس المعتقدات المضخمة للمسؤولية عند عينة البحث الحالي والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في المعتقدات المضخمة للمسؤولية وفق متغير النوع (ذكور– اناث)

المتغير / النوع	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند0.05
						المحسوبة	الجدولية	
ذكر	50	81,38	12,28	66	98	5,53	1.98	دالة
انثى	50	76,56	9,68					

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلاله إحصائية في المعتقدات المضخمة للمسؤولية حسب متغير النوع (ذكور, اناث) وكان لصالح الذكور وذلك لان المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (٨١.٣٨) وهو اعلى من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (٧٦.٠٦) عند درجه حريه (٩٨) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ادبيات البحث الحالي الى ان

الافراد الذكور لديهم مسؤوليات فعليه ربما يتحملونها في سن مبكره جدا على نحو غير طبيعي في ضوء الاحداث والظروف التي يمرون بها او ما يفرضـها عليهم الواقع الخارجي من مسـؤوليات كالمدرسـة والمجتمع وكثره المتطلبات التي يفرضـها عليهم هذا الواقع مما يؤدي الى توليد افكار وسواسيه او قهريه خوفا من النتائج السلبية التي يمكن ان يتعرضون لها, كذلك ان هذا النمط من الافراد يترافق معهم وجود اخطاء كبيره في التعامل مع المسـؤوليات الموجهة لديهم والتي تتطلب منهم التفاني والاخلاص بمواجهتها مما يولد لديهم افكار مضـخمه حول هذه المسـؤوليات واذا ما فشـلوا في تلبيه معايير هذه المسؤوليات فانهم قد يشعرون بالذنب وخيبه امل كبيره.

ملخص النتائج

١–توجد معتقدات مضخمه للمسؤولية لدى المراهقين من وجهه نظر المدرسين والمدرسات.

٢–توجد فروق في المعتقدات المضخمة للمسؤولية وفق متغير النوع وكان لصالح الذكور.

التوصيات

١–العمل على اقامة دورات تدريبيه وعقد ندوات من شأنها التقليل من الشعور المضخم بالمسؤولية.

٢–اعداد برامج ارشاديه تساهم في خفض الشعور المضخم بالمسؤولية لدى عينة البحث.

٣–ضـروره الاهتمام وتهيئه جميع الظروف للمراهقين والتي من شـأنها ان تعمل على التقليل من الشـعور المضـخم بالمسؤولية.

المقترحات

١–اجراء دراسات تتناول العلاقة بين المعتقدات المضخمة للمسؤولية وغيرها من المتغيرات الاخرى مثل (القلق، تسامي الذات، التفكير الناقد...الخ).

٢–اجراء دراسـات تتناول المعتقدات المضـخمة للمسـؤولية على عينات اخرى مثل (طلبه المرحلة الثانوية، الطلاب المتفوقين، ...الخ).

المصادر

–جبار، حيدر جاسم نعمة (٢٠٢٠): مسارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية وعلاقتها بالتفكير الجانبي لدى السجناء الممارسين وغير الممارسين للرياضة، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

–الطريمشي، اسيل لطيف كتاب (٢٠١٩): مسارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية

– الكندري ، جاسم يوسف :(١٩٩٨) : المدرسة والاغتراب الاجتماعي، المجلة التربوية، المجلد (١٢) العدد (٩٦)، دولة الكويت.

–عودة، احمد سليمان(١٩٨٨) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للتوزيع والنشر، عمان.

– العسكري، عبود عبد الله (٢٠٠٤) : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط٢، دار النمير، دمشق.

–الشمري، مدين نوري طلاك و الطريمشي، اسيل لطيف كتاب (٢٠١٨): مسارات المعتقدات المضخمة للمسؤولية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٤١).

-Ebel, R. L (1972): Essential of Education Measurment. New Jersey: Printice Hill.

-Howarth ,Elizabeth A (2012) THE PATHWAYS TO INFLATED RESPONSIBILITY BELIEFS SCALE: A PSYCHOMETRIC ANALYSIS.

-Rachman, S. J. (2002). A cognitive theory of compulsive checking. Behaviour Research and Therapy, 40.

-Salkovskis, P. M., Shafran, R., Rachman, S. and Freeston, M. H. (1999). Multiple pathways to inflated responsibility beliefs in obsessional problems: possible origins and implications for therapy and research. Behaviour Research and Therapy, 37.